

آراء الاعضاء

كتاب تاريخ حكماء الاسلام (لابهقي
و (صوان الحكمة) للنجزي

الضنّ بالعلم غير محمود ولا مبارك فيه . فذلك وجب عليّ ان اذيل ذيلاً على الرسالة المهمة في كتاب (تاريخ حكماء الاسلام) التي نشرها الشيخ « المغربي » في الجزء السابع من المجلد الثاني من هذه المجلة : فانه قال فيها ص ١٩٤ : انه مما يلاحظ على المرحوم جورج افندي زيدان قوله ان مؤلف كتاب تاريخ حكماء الاسلام جعل كتابه ذيلاً لصوان الحكمة مع ان المؤلف نفسه يقول : انه هذا فيه حذوه ونسج على متواليه . فلعل هذا سهو هو من المستر (بركن) الذي اعتمد عليه جورج افندي لا من جورج افندي نفسه . ولكنني اخاف ان يكون الشيخ المحترم نسي انه واجب على من شاء نقد مصنف ان يبحث عن اصل مقالاته . فلو فعل ذلك السيد المغربي لوجد ان اصل تسميتي تاريخ حكماء الاسلام بذيل (Nachtrag) لصوان الحكمة هو وصف النسخة البرلينية للشيخ المرحوم (أورد) العلامة المدقق في فهرست النسخ العربية الموجودة في المكتبخانة البرلينية عدد (١٠٠٥٣) في المجلد التاسع . فان هذا هو الذي سمى اولاً كتاب البهقي بذيل (Nachtrag) لصوان الحكمة . وقال ان الشيخ البهقي جمع في كتابه تراجم الحكماء الذين لم يذكرهم السجزي في كتابه ومن فوائدهم ما قرب غروب نجومه في مغارب النسيان . ولكنه لم يذكر العلماء الذين ترجمهم السجزي على الكفاية . فبذلك كان كتابه حرياً حقيقة ان يسجى بـ (Nachtrag) لصوان الحكمة فان كان المرحوم جورج افندي ترجم ذلك بذيل فليس هذا سهو منه . وان كان الشيخ البهقي نفسه لم يسجى بـ كتابه بذيل لصوان الحكمة .

« بروكن »